رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رسالة النصيحة الربانية في الرد على المغترين بدعاة الإلحاد والمدنية الغربية للسعدي

)١(التعليق على رسالة النصيحة الربانية للعلامة السعدي // المجلس الاول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو اللقاء الاول في يوم الجمعة الثالث من شهر صفر عام اربعين واربع مئة والف - 00:00:20

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في قراءتنا للرسالة القيمة المسماة بالنصيحة الربانية في الرد على المغترين بدعاة الالحاد والمدنية الغربية للشيخ العلامة عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - 00:00:37

في الحقيقة هذه الرسالة قوانها مناسب جدا لاحوالنا وما تمر بها الامة اليوم من انتشار الافكار الغربية المدنية من جهة ومن وجود الالحاد وانتشاره بواسطة الوسائل الحديثة ها من جهة اخرى - 00:00:57

حتى اصبحنا نخاف على ابناء المسلمين لا سيما الغر منهم ممن لم يرسخ الايمان في قلبه ولم يعرف دلائل الربوبية ودلائل النبوة ودلائل الرسالة فيخشم على هؤلاء من امثال دعاة الالحاد ودعاة المدنية الغربية - 00:01:20

ومما يزيد خوفنا انا نرى مع الاسف الشديد من ابناء المسلمين من لبس لباس الغرب مع ادعاء الاسلام وهو يدعو الى ما عليه اهل الغرب من الانحلال من الانحلال الخلقي - 00:01:44

وما هم فيه عياذا بالله تبارك وتعالى مما يسمونه حرية وهي في الواقع حريات زائفة لا تتجاوز السب والشتم ولا تصل الى حقيقة الحرية الشرعية التي يدعو اليها الاسلام الحرية الحقيقية التي يدعو الى الاسلام هي حرية - 00:02:03

خروج العبد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد وما يدعو اليه الناس اليوم لا سيما العلمانيين والليبراليين واذنابهم من فصل الدين عن الدولة وجعل الدين مكانه في المسجد كما هو الحال في الكنائس اليوم ظنا منهم ان الدين الاسلامي قاصر - 00:02:29

عن آآ ادراك وعن الاحاطة بالاحكام الدنيوية التي تحدث وستحدث في مستقبل الايام وغاب عن ذهنهم ان هذا الدين هو الدين الخاتم الذي شمل على الكليات العظيمة وعلى القواعد العظيمة التي تتسع لجميع مجالات العلم المستقبلي والتمدن المستقبلي - 00:02:56

فيبين الاسلام فيه الوجه الحق والوجه الباطل لان الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكمال الدين يلزم منه كمال قواعده وكمال - 00:03:28

اه اصوله وكمال عمومياته لتشمل ما كان وما سيكون. عليه الناس في مستقبل الازمان الى قيام الساعة فنقرأ ان شاء الله عز وجل هذه الرسالة في مجلسين ونبدأ على بركة الله عز وجل اليوم نسأله تبارك وتعالى الايمان - 00:03:49

ثابت واليقين الراسخ وعلى بركة الله. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئاتنا ومن سيئات اعمالنا - 00:04:11

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد هذه صورة محاورة بين رجلين كانا متصاحبين رفيقين مسلمين يدينان بدين الحق - 00:04:35

ويشتغلان في طلب العلم جميعا. فغاب احدهما عن صاحبه مدة طويلة ثم التقيا. فاذا هذا الغائب قد تغيرت احواله وتبدلت اخلاقه فسأله صاحبه عن ذلك. قيل ان هذه الرسالة التي ذكرها الشيخ على - 00:04:54

صورة المحاورة بين رجلين انما هو من باب تقريب الحجة مع الخصم فيقال قال فلان او قال الخصم والرد عليه كذا وكذا وعلى هذا يكون المتصاحبين يكون متصورا ولكن هذا ليس مرادا في هذه الرسالة - 00:05:14
التي بناها الشيخ على الواقع وانما المقصود متصاحبين رفيقين مسلمين على وجه الحقيقة على وجهي الحقيقة واحد المتصاحبين هو العلامة الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى نفسه الثابت عن الحق - 00:05:39
قائم بالعدل الذي يقول قال الله وقال الرسول والاخر قيل هو عبدالله القصيمي الذي نقص على عقبيه وحق فيه وفي امثاله قول الله عز وجل فرأيت الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان - 00:06:01
كان من الغاويين فكانت هذه المحاورة بين هذين المتصاحبين الرفيقين المسلمين القديمين ثم اصبح الاخر مع الاسف متى اه متغربا واصبح معجبا بما عليه الغرب من المدنية واصبح شاكا في - 00:06:23
واما الشيخ الذي هو قائم مقام المبين للحجة والحق فانه مع كونه رحمه الله تعالى سافر وذهب الى لبنان وذهب الى بعض البلدان لكنه رحمه الله كلما رأى ما هم عليه من التمدن والاغتراب كلما ازداد ثباتا ورسوخا رحمه الله رحمة واسعة. نعم - 00:06:46
فاذا هو قد تغلبت عليه دعاية الملحدين الذين يدعون لنبذ الدين ورفض ما جاء به المرسلون. فحايله يصاحبه وقلبه لعله يرجع عن هذا الانقلاب الغريب دعيته الحيلة في ذلك وعرف ان ذلك علة عظيمة ومرض يفتقر الى استئصال الداء ومعالجته بانفع الدواء - 00:07:13
ان ذلك متوقف على معرفة الاسباب التي حولته والطرق التي اوصلته الى هزه الحالة المخيفة والى فحصها وتمحيصها وتخليصها وتوضيحها ومقابلتها بما يضادها ويقمعها على وجه الحكمة والسداد. لا شك ان هذا فيه بيان ان - 00:07:41
الحادي اسبابا ان للالحاد اسبابا وان للتغرب وسائل ولهذا ينبغي للانسان ان يحذر هذه الاسباب التي تحوله والطرق التي توصله الى الالحاد او الى التغريب ولا شك ولا ريب ان خصماء الدين - 00:08:03
وان اهل الباطل يستخدمون الصور المختلفة الظاهرة والباطنة والحيل المتنوعة الظاهرة والخفية ولهذا ينبغي لدعاة الحق ان يكونوا فاحصين ممحصين وان يبينوا للناس هذه الطرق المؤدية الى الغواية والظالة وان يخلصوا الناس - 00:08:30
من شرور هذه الوسائل وان يوضحوا هذه الطرق ويبينوها للناس وذلك يتم من جهة مقابلة الحق مع الباطل والمقارنة فيتضح لكل ذي عينين لمن ولمن نور الله بصره وبصيرته ان الحق ابلج وان الباطل لجلج. نعم - 00:08:57
الاحتجاج على الدين بتفريط المسلمين ظلم مبين. قال له فقال لصاحبه مستكشفا له عن الحامل له كذلك يا اخي ما هذه الاسباب التي حملتك على ما ارى وما الذي دعاك الى نبذ ما كنت عليه؟ فان كان خيرا كنت انا وانت شريكيني. وان كان غير ذلك فاعرف من عقلك ودينك - 00:09:24
فاعرف من عقلك ودينك وادبك انني انني وانت لا نرضى ان نقيم على ما يضرك فاجابه صاحبه قائلا لا قوله فان كان خيرا كنت انا وانت شريكيني فيما انت عليه - 00:09:49
هذا ليس معناه الشك مما عليه الشيخ رحمه الله وانما هو من باب قوله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى او في ظلال مبين فهو من باب التنزل وان الواجب على - 00:10:09
المتناصحين ان يتناصحا فاينما كان الحق يجب عليهما اتباعه فان كان الحق مع فلان فيجب اتباعه وان كان الحق مع الاخر فيجب اتباعه وانا اذكر انه مرة جاء شخص فقال وكنا في المدينة - 00:10:31
قال انت انتم على الحق ونحن على الحق قلت هذا لا يمكن اما ان يكون الحق ما انت عليه ومن معك من شيوخك ممن تؤولون ايات الله وصفاته واما ان يكون الحق ما انا اقوله وما عليه علماؤنا واهل السنة والجماعة - 00:10:54
حينئذ خصم الرجل ما عرف كيف يرد لان الحق لا يمكن ان يكون في الشيء ونقيضه لا يمكن ان يكون الحق في الشيء ونقيضه وحينئذ لابد ان ندرك هذه مسألة مهمة ان الحق لا يتعدد. الحق - 00:11:16
لا يتعدد فاما ان يكون الحق مع اهل الاسلام واما ان يكون الحق مع اهل الشرك واما ان يكون الحق من اهل التوحيد واما ان يكون

الحق مع اهل الاشراك - 00:11:38
الحق لا يتعدد لا يصح ولا يمكن لا عقلا ولا نقلا ان نقول ان التوحيد حق وان الشرك حق هذا لا يمكن لابد ان يكون احدهما حقا والاخر باطلا ولذلك يقول عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه الباطل. وفي الاية الاخرى وانما - 00:11:53
يدعون من دونه هو الباطل فاذا قوله انا وانت شريكين ان كان هذا على سبيل التنزل. فاجابه صاحبه قائلا نعم لا اكتمك اني قد رأيت المسلمين على حالة لا يرضاها ذو الهمم العلية. رأيتم في جهل وذل وخمول. وامور - 00:12:19
امورهم مدبرة واحوالهم سيئة واخلاقهم منحلة وقد فقدوا رح الدين والدنيا جميعا. ورأيت في الجانب الاخر هؤلاء الاجانب قد قد ترقوا في هذه الحياة وتفننوا في الفنون الراقية والمخترعات العجيبة المدهشة والصناعات المتفوقة - 00:12:41
فرأيتهم قد دانت لهم الامم وخضعت لهم الرقاب. وصاروا يتحكمون في الامم الضعيفة بما شاءوا. ويعدونهم كالعبيد والاجراء. فرأيت فيهم العز الذي بهرني والتفنن الذي ادهشني. فقلت في نفسي لولا ان هؤلاء - 00:13:03
قوم هم القوم وانهم على الحق والمسلمون على الباطل لما كانوا على هذا الوصف الذي ذكرت لك. فرأيت ان ملوك فرأيت ان سلوكي سبيلهم واقتدائي بهم خير لي واحسن عاقبة فهذا الذي صيرني الى ما رأيت - 00:13:23
اذا هذا الرجل بنى ما سار اليه على مقدمتين وكانت النتيجة الفاسدة المقدمة الاولى ما رآه من حال المسلمين من ضعفهم وعجزهم وتقدم عدوهم في الامور الدنيوية فظن ان هذا يلزم منه ان يكون الاسلام باطلا - 00:13:43
والمقدمة الثانية انه رأى في بعض اهل الاسلام اخلاقا سيئة يدعي الاسلام ثم يكون مرابيا. يدعي الاسلام ثم يكون كاذبا. خوانا اثيما فاجرا شاربا للخمر سكيرا عبيدا. لا سيما اذا خرج من ديار الاسلام - 00:14:11
فظن ان هذا يعني ان الدين باطل فنتج عن هذين عن هاتين المقدمتين النتيجة الفاسدة عنده وهي ترك هذا الدين الذي عليه المسلمون والتخلق باخلاق الغرب فكان الجواب من الشيخ فقال له صاحبه حين ابدى ما كان خافيا؟ نعم - 00:14:36
اذا كان هذا هو السبب الذي حولك الى ما ارى. فهذا ليس من الاسباب التي يبني عليها اولو العلم والعقول عقائده واخلاقهم واعمالهم ومستقبل امرهم. يعني ان اهل العلم لا ينظرون الى واقع الناس في اعمالهم لكي يستدلوا - 00:15:03
بالحق لان الحق لا يمثله اعمال الناس الحق متمثل فيما انزله الله عز وجل ويمثله الانبياء والمرسلون هل نجد في القرآن اية اقتدوا بفلان وفلان وفلان؟ لا نجد الا اقتدوا بالانبياء - 00:15:23
قال الله عز وجل فبهداهم اقتدي. لانهم الكمل في الكمال البشري وقال لنا معاشر المسلمين على وجه الخصوص لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فمن اراد ان يعرف هل الاسلام حق او لا؟ لا يجوز له ان ينظر الى المسلمين. بل الواجب عليه ان ينظر الى اخلاق النبي - 00:15:48
كريم صلى الله عليه وسلم فاذا ما نظر الى اخلاقه علم وتيقن انه نبي ومن اغرب ما سمعت ان امرأة من اهل الغرب اسلمت فسئلت في احد المؤتمرات عن سبب اسلامها - 00:16:15
قالت قرأت عن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته التسع تقول نحن في الغرب الرجل لا يستطيع ان يتعامل مع امرأة واحدة كيف استطاع هذا النبي ان يتعامل مع تسع نسوة - 00:16:35
وفيهن من هي امرأة عدو له كان قد قتله كصفية بنت حيي ابن اخطب تصوروا معي الان لو لم يكن نبي كان ما يمكن يتزوجها يخاف ان تسممه ولا لا - 00:16:53
يخاف انها تخنقه في الليل وهو نايم تقول نظرت الى هذا فعلمت انه نبي وانه محفوظ من الله عز وجل فالواجب هو النظر الى من يمثل الاسلام حقا وهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:17:12
قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه ونحن لنا اسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. نعم - 00:17:30
فاسمع يا صديقي تمحيص هذا الامر الذي غرك وحقيقتك. ان تأخر المسلمين فيما ليس ناشئا عن دينهم فانه قد علم كل من له ادنى

نظر وبصيرة ان دين الاسلام يدعو الى الصلاح والاصلاح في امور الدين وفي امور الدنيا - 00:17:47
يحث على الاستعداد من تعلم العلوم والفنون النافعة. ويدعو الى تقوية القوة المعنوية والمادية لمقاومة الاعداء والسلامة من شرهم واضرارهم ولم يستفت احد منفعة دنيوية فضلا عن المنافع الدينية الا من هذا الدين. وهذه تعاليمه وارشاداته قائمة - 00:18:10
لدينا تنادي اهلها هلم الى الاشتغال بجميع الاسباب النافعة الى التي؟ التي التي تعليكم تلقيكم وترقيكم في دينكم ودنياكم اف بتفريط المسلمين تحتج على على الدين؟ ان هذا لهو الظلم المبين. يعني الشيخ بنى جوابه انه يقول ان تأخر - 00:18:33
مسلمين له امران عقليا اما ان يكون سببه ان دينهم يمنعهم من النظر الى العلوم والتقدم والرقي. يقول لهم لا تبحثوا في علم الفلك لا تبحثوا في علم الفيزياء والكيمياء. لا تبحثوا في علم الطب لا تبحثوا في علم الهندسة. فان كان الامر كذلك فهذا دليل - 00:18:57
قيل على فساد هذا الدين ترقي اهله. الذين ليسوا على هذا الدين فان كان هذا الدين يأمرهم بان يتعلموا من امور الدين والدنيا ما ينفعهم فحينئذ تأخرهم ليس دليلا على فساد الدين. تأخرهم دليل على تقصيرهم في امتثال دينهم - 00:19:21
وليس ذلك سببا في الفساد. الامر الثاني اننا حينما نفتش الايات والاحاديث الواردة في هذا الدين نجد ان انها تدعو دعايات صريحة الى وجوب التقوية المعنوية والمادية التي بها قوام الدين التي بها الاعتلاء والعلو في - 00:19:45
ارضي على الكافرين والتي يجب علينا ان نتخذها فان الله عز وجل يقول في ايات كثيرة يأمرنا ان نتخذ الاسباب يأمرنا ان نتخذ العلوم حتى قال سبحانه وتعالى ترهبون به عدو الله وعدوكم. الى هذه الدرجة - 00:20:12
ثم لما نجد ارشادات هذا الدين اول امر نزل من الله في هذا الدين الامر بالعلم والقراءة فكيف ياتي انسان ويحتج بامية المسلمين وكثرة الامية فيهم على فساد الدين اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:20:35
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم بل قال عليه الصلاة والسلام لان امشي في حاجة مسلم احب الي من ان اعتكف في شهري في مسجدي هذا شهرا - 00:20:57
كيف جعل ادخال الخير على المسلم وقد يكون امر الدنيا ادخال السرور على المسلم تفريج كربة عن مسلم تيسير حال مسلم خيرا من الاعتكاف. اذا هذا الدين لا يدعو الى الرهبنة بل هو دين يدعو الى الرقي. فلا يجوز - 00:21:17
عند من له ادنى مسكة عقل فظلا عن علم ان يحتج بتأخر المسلمين على فساد الدين وهذا امر لا يقبله احد. نعم اليس من قصور النظر ومن الهوى والتعصب النظر في احوال المسلمين في هذه الاوقات التي تدهورت فيها علومه - 00:21:38
واعمالهم واخلاقهم وفقدوا فيها جميع مقومات دينهم. وترك النظر اليهم في زهرة الاسلام والدين في الصدر الاول حيث كانوا قائمين بالدين مستقيمين على الدين سالكين كل طريق يدعو اليه الدين. فارتقت اخلاقهم - 00:22:03
اعمالهم حتى بلغت مبلغا ما وصل اليه مبلغا حتى بلغت مبلغا ما وصل اليه ولن يصل اليه احد من الاولين والاخرين. ودانت لهم الدنيا من مشارقها الى مغاربها. وخضعت لهم اقوى الامم وذلك بالدين الحق والعدل - 00:22:23
والحكمة والرحمة وبالاوصاف الجميلة التي كانوا عليها. اذا اراد انسان ان يحتج علينا بحال نقول له اذا كنت تحتج بالحال فاحتج بحال المسلمين يوم ان كانوا على الاسلام الحق ماذا كان حاله - 00:22:43
استطاعوا في مدة يسيرة لا تتجاوز ربع قرن ان يبيدوا دولتين عظيمتين كانتا تحيطان بالارض دولة الروم في الشمال والشرق ودولة الغرب المجوس في الشمال وفي الشرق. اذا دولة الروم في الشمال والغرب ودولة - 00:23:05
الفرس والمجوس في الشمال وفي الشرق كيف استطاع المسلمون ان ينتصروا عليه ثم الامر الاخر انظروا كيف عاش اهل الديانات الاخرى في ظل الاسلام بسلم وسلام استطاعوا ان يحافظوا على كنائسهم على بيعهم على آآ اموالهم على اراضيهم ما اغتصبهم - 00:23:33
احد ولا ظلمهم احد ومصر والشام واليمن والحبشة كل ذلك خير دليل على هذا الامر. بل والهند والسند الامر الاخر انهم لما فتحوا البلدان لما فتحوا البلدان ودخل الناس في دين الاسلام كيف دخل الاسلام في دين في دين الله الا - 00:24:00
لما رأوا من المسلمين الذين كانوا على الاسلام الحق ما يجعل قلب الرجل ينفتح له والا القلوب ما يمكن ان تفتح بالقوة لماذا دخل اهل

الفرس في الاسلام؟ لماذا دخل اهل مصر واهل تونس وافريقيا والبربر والغرب في الاسلام - 00:24:28
لماذا دخل اهل الشام في الاسلام الا لانهم رأوا في الفاتحين اخلاقا ما كان يمكنهم ان يصدوا النظر عنهم ولا ان يغلقوا قلوبهم عنهم الدين ما يمكن ادخاله الى القلب بالقوة. ولذا نحن نرى لما استولى العالم الغربي على امة الاسلام - 00:24:54
في القرن التاسع عشر بريطانيا الدولة التي كانت تسمى بالدولة العظمى التي لا تغيب عنها الشمس. استعمرت آآ احتلت دولا من دول الاسلام وفرنسا وايطاليا والبرتغال واسبانيا في النتيجة ما استطاعوا ان ينصروا المسلمين - 00:25:17
لماذا لان القوة لا يمكن ان يكون سببا لدخول الناس في دين احد فما دخل احد في الاسلام الا عن قناعة. ومن بقي منهم فهم معاندون. ليس لهم عبرة امر اخر اذا اردنا ان ننظر الى حقيقة الاسلام ننظر الى عصورها الزاهرة - 00:25:40
فكان الناس من بلاد اوروبا كلهم كانوا في جاهلية جهلاء احدهم لو قال ان الارض كروية يقطع رأسه. واهل الاسلام مجمعون على كروية الارض في قبل اكثر من ثمانمائة سنة - 00:26:03
وقد نقل الاجماع شيخ الاسلام ابن تيمية في الرسالة العرشية لو ان احدا منهم قال ان هناك اه اه ميكروبات موجودة في المأكولات والمشروبات يقطع يده يقطع رأسه يقطع قلمه يقطع لسانه - 00:26:21
كما هو مشاهد في ايام ان كانت الدولة للكنائس. ماذا كان حالهم بل كان الناس منهم يهربون يأتون الى مصر يأتون الى المغرب يأتون الى بلاد الاسلام ليخرجوا من الذل الذي كانوا عليه لا يعرفون - 00:26:39
طبا ولا يعرفون هندسة بل ما من علم اليوم ظاهر الا واهل الغرب والشرق عالة فيه على المسلمين عالة فيه على المسلمين. من اي الجوانب اخذت؟ الفيزيا الكيميا الطب الهندسة جميع العلوم الدنيوية اهل - 00:26:56
والغرب هم عالة على اهل الاسلام لان نواة هذه العلوم ونبت هذه العلوم كانت في دولة الاسلام ثم لما اه تكالبت الامم على المسلمين وفرقوا المسلمين اصبحوا الان يحتجون باحوال المسلمين على بطلان هذا الدين. هذا - 00:27:20
والله الامر العجب هذا والله الامر الذي لا يقبله اي عاقل ثم ينظر الانسان الى من كانوا يمثلون هذا الدين في العصور الزاهرة. كيف كانوا يعيشون بعدل وسلم ورحمة حتى مع اعدائهم - 00:27:42
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انظر الى الاسرى اليوم ها من المسلمين في بلاد الكفار كيف يعيشون؟ مثلا هذا احد الامثلة ماذا قتل المسلمون في فتوحاتهم الاسلامية؟ لا يتجاوزون الالاف - 00:28:03
لا يتجاوزون الالاف ولما دخل الاحتلال الاوروبي الى بلاد المسلمين كم قتلوا ملايين من البشر بل ان اوروبا فيما بينهم لما تقاتلوا في الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية ماذا كانت النتيجة؟ اربعين - 00:28:24
مليون قتيل شيء لا يقبله عقل ثم يمجدون الغرب ويذمون الاسلام لو كان انصاف لكنا نعرف ان اهل الاسلام هم اهل العدل اهل الانصاف اهل رحمة اهل حكمة بخلاف ما عليه الغرب اليوم وامس وغدا. نعم - 00:28:46
اليس ضعف المسلمين في هذه الاوقات يوجب لاهل البصائر والنجدة منهم ان يكون جدهم ونشاطهم وجهادهم اكبر متضاعفا ويقوم بكل ما في وسعهم. لينالوا المقامات الشامخة ولينجوا من الهوة العميقة التي وقعوا فيها - 00:29:13
اليس هذا من افرض الفرائض والزم والزم اللازمات في هذه في هذا الحال فالجهاد في حال قوة المسلمين وكثرة المشاركين فيه. له فضل عظيم يفوق سائر العبادات. فكيف اذا كانوا على - 00:29:33
هزه الحالة التي التي وصفت فان الجهاد لا يمكن التعبير عن فضائله وسمراته ففي هزه الحال يكون الجهاد على قسمين احدهما السعي في تقويم المسلمين وايقاظ هممهم. وبعث عزائمهم وتعليمهم العلوم النافعة. وتهزي بهم بالاخلاق الراقية. وهذا اشق الامرين وهو انفعهم - 00:29:50
هما وافضلهما وهو الاولى مما يجب ان نهتم به. وهذا مع الواجب مكلف به اولياء امور المسلمين وحكامهم وهو واجب ملقاة على عاتق العلماء والائمة والخطباء والمدرسون والحفاظ والدعاة. نعم والثاني - 00:30:20
والثاني السعي في مقاومة الاعداد الاعداء واعداد جميع العدد القولية والفعلية والسياسية الداخلية والخارجية لمناوأتهم والسلامة من

شرهم وهذا واجب على ولاة الامر ان يقيموا الجيوش ظد الدين ضد اعداء بلاد الاسلام ضد اعداء المسلمين حتى يحافظوا على اعراض المسلمين واموال المسلمين ودماء - 00:30:44

واراظي المسلمين ولكي تكون لهم المهابة واني لا اقول قولا والله الذي لا اله الا هو من يتأمل في حال اهل الاسلام اليوم وما وما يرى ويجد من مخططات الاعداء - 00:31:14

وكيدهم ضد المسلمين ليجزموا ولا يستيقنوا ان هذا الدين حق كيف ذلك لو كان هذا الكيد وهذا المكر كله منصب على اي دين اخر لاضمحل وذهب لكنا نرى مع كل هذا الكي من اهل الشرق والغرب من الديانات المختلفة والحضارات المتضاربة كلهم - 00:31:35

كيدون للاسلام والمسلمين ومع هذا نجد الاسلام شامخا والمسلمون صابرون ولهم نور باذن الله عز عز وجل مضيء وسيبقى مضيئا الى قيام الساعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوت ربي الا - 00:32:01

يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم فاجابنيها هذه دعوة مجابة فلا يمكن ان تتكالب الاعداء على المسلمين حتى يزالوا من على وجه الارض لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق - 00:32:21

ولذلك لما جاء التتار ظن اهل اوروبا وهم كانوا يتعاونون مع التتار من وراء وراء ظنوا ان الاسلام سيباد لان الخلافة قد ذهبت وما دروا ولا علموا ولا كان في حسبانهم ان الدين دين الله وان الله ناصر دينه كيف شاء - 00:32:42

ما اخرج الله لهم رجلا من مصر حرا عبد مملوك كان يباع ويشترى اصبح حاكما على مصر هذا العبد المملوك هزم التتار بالعقل لا يستقيم ليس له قوة قبلية ولا قوة آآ قومية ولا قوة لغوية ولا قوة دينية ومع ذلك - 00:33:07

اجتمع الناس على الظاهر بيبرس وسيف الدين قطز واستطاعوا ان يهزموا التتار هذا حكم الله عز وجل اجتمعت جحافل الصليبيين حتى احتلوا بيت المقدس اكثر من تسعين سنة والمسلمون في تشرذم ما كان ببال احد من الناس ان رجلا كرديا يهزم هؤلاء الصليبيين - 00:33:35

فاخرج الله لهم صلاح الدين فهزمهم شر هزيمة وهم مماليك وليس ملكا واحدا. من بريطانيا الى ايطاليا كلهم اجتمعوا حتى وصلوا الى بيت المقدس وارادوا ان يأتوا الى مكة لكن الله عز وجل حافظ دينه - 00:34:04

وهكذا في الاحتلال الذي كان في القرن التاسع عشر لبلاد المسلمين من الطليان والفرنساويين والبريطانيين والبرتغاليين كانوا يظنون انهم خلال عشرين سنة سيجعلون دول الاسلام كلهم نصارى بل كانوا القساوسة الى عهد قريب يحتفلون انه في نهاية القرن التاسع عشر يعني سنة الفين سنحتفل - 00:34:25

في جعل اندونيسيا دولة صليبية واذا هم يتفاجئون ان دولة اندونيسيا في سنة الفين كان رجوعها الى الاسلام اقوى مما كان عليه قبل وجود الاحتلال الذي كان في في اندونيسيا - 00:34:55

كانوا يحتفلون ان القارة السوداء ستنقلب الى قارة نصرانية واذا بالاسلام ينبعث من جديد في بلدان ما كان يخطر لهم على بال على ايدي اناس وافراد ليسوا دولا ولا ممولين من دول - 00:35:16

الله سبحانه وتعالى ينصر دينه هذا دليل على ان هذا الدين حق ومع ذلك فان الاسلام اوجب على ولاة الامر ان يقيموا ما به حفظ وصون دماء المسلمين واعراضهم واموالهم ولهم قوة وشوكة كما قال الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - 00:35:38

نعم افحين صار الامر على هذا الوصف الذي ذكرته؟ وصار الموقف حرجا تتخلى عن اخوانك المسلمين. وتتخلى خلفوا مع الجبناء والمخالفين. فكيف مع ذلك تنضم الى حزب المحاربين؟ يعني هذا لا يستقيم حتى من الناحية العقلية - 00:36:03

لو كان رجل من اهل قبيلة واصبحت قبيلته ضعيفة. هل من العقل؟ وهل من النخوة؟ وهل من الرجولة ان يتخلى من قبيلته لاجل انها صارت ظعيفة ويذهب وينضم الى القبيلة القوية؟ الجواب لا - 00:36:23

بل ان هذا الامر يخالف حتى ما ينادونهم من الوطنية والقومية لو ارأيت لو ان وطنك اصبح ضعيفا هل تتخلى عن وطنك وتذهب وتقف مع اعداء وطنك هذا لا يمكن قبوله عقلا - 00:36:39

فكيف انت الان تقول لان المسلمين صاروا ضعفاء؟ انا اصير مع الغرب ومع الملاحدة. هذا امر لا يستقيم لا عقلا فظلا عن الشرع. نعم الله الله يا اخي لا تكن لا تكن اقل ممن قيل فيهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا - 00:36:55
قاتلوا لاجل دينكم او ادفعوا لاجل قومكم ووطنكم. لا تكن مثل هؤلاء المنافقين فاعيذك يا اخي من هذه الحال التي لا يرضاها اهل الديانات ولا اهل النجدات والمروءات. نعم. حتى اهل الديانات لا يرظون هذا - 00:37:16
واذكر من عجائب التاريخ ان التتار استعانوا ببعض المنافقين من المسلمين فلما دخلوا بلد بلدان خراسان وابادوا الدولة الخوارزمية بعد ما استولوا على خوارزم عاصمة الدولة الخوارزمية اول شيء فعلوه تصوروا ماذا - 00:37:34
اتوا بهؤلاء الذين وقفوا معهم من المسلمين من المنافقين وقتلوهم في الساحة فقال احد الوزراء وزراء جنكيز خان لماذا تقتلهم؟ قال هؤلاء خالوا دينهم خانوا بلدهم خانوا قومهم اتراهم ينفعوننا - 00:37:58
عقلية فضلا عن انها تكون دينية. لذلك قال الله للمنافقين ها؟ انهم اذا قيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. يعني قاتلوا لله او ادفعوا عن انفسكم عن بلدكم عن ارضكم عن دياركم عن قومكم. خل عندكم نخوة رجولة قومية - 00:38:18
وطنية لا عندكم لا لله ولا عندكم قومية ما انتم اي شيء انتم بهايم والله ان البهائم لتدافع عن جحرها ولا لا؟ نعم. والله البهايم تدافع عن جحرها بل اني قرأت اعزكم الله ان الذئاب - 00:38:40
تجعل لحدود ارضها طريقة معينة لا ترضى ان ذئبا اخر تعدو على هذه المنطقة. ذئاب كما ذكر ذلك الجاحظ وغيره في كتاب الحيوان والبشر اذا رأوا ان قومهم او اهل وطنهم او اهل ملتهم اذا ضعفوا يذهب الى الاعداء والله ان البهائم افضل منه - 00:38:59
نعم فلترضى ان تشارك قومك في حال عزهم وقوة عددهم وعنصرهم وتفارقهم في حال ذلهم ومصائبهم وتخذلهم في وقت اشتدت فيه الضرورة الى نصرة الاولياء وردي عدوان الاعداء هل رأيت قوما خيرا من قومك او شاهدت دينا افضل من دينك - 00:39:23
حضارة ظاهرها مزخرف طبعا هذه العناوين ليست من الشيخ. ولذلك انا رأيي ان لا نقرأها. تمام. فقال المنصوح احسن. فقال المنصوح الامر هو ما ذكرت لك ونفسي ونفسي ونفسي تتطوق. تتطوق الى اولئك الاقوام الذين اتقنوا الفنون والصناعات - 00:39:49
وترقوا في هزه الحياة. قال له صاحبه وهو يحاوره رفضت رفضت دينا قيما كامل القواعد ثابت الاركان مشرق البرهان يدعو الى كل خير ويحث على السعادة والفلاح. ويقول لاهله هلم الى كل صلاح واصلاح - 00:40:12
والى كل خير ونجاح. واسلكوا كل طريق يوصلكم الى السعادة الدنيوية والاخروية. دين مبني على الحضارة الصحيحة التي بنيت على العدل والتوحيد واسست على الرحمة والحكمة والعلم والشفقة واداء الحقوق الواجبة والمستحبة - 00:40:32
كلمة من الظلم والجشع والاخلاق السافلة وشمل وشملت بظلها الظليل واحسانها الطويل وخيرها الشامل وبهائها الكامل ما بين المشارق والمغارب واقر بذلك الموافق والمنصف المخالف. اتتركها راغبا في حضارات ومدن. مدنيات - 00:40:54
ومدنيات مبنية على الكفر والالحاد مؤسسة مؤسسة على الطمع والجشع والقسوة وظلم العباد فاقدة لروح الايمان ورحمته عادمة لنور العلم وحكمته. حضارة ظاهرها مزخرف مزوق وباطنها خراب وتظنها تغمر الموجود وهي في الحقيقة مالها الهلاك والتدمير؟ وهي في الحقيقة مآل - 00:41:20
ها وهي في الحقيقة مآلها الهلاك والتدمير هذه الحضارة التي اليوم الناس منبهرون بها لا تحمل من مقومات الحكمة والرحمة والعدل شيئا. بل ان قوانينهم منصوصة ويقولون القانون لا يحمل المغفلين - 00:41:50
مع ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني ابيع واشتري واني اخدع في البيع ما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم القانون لا يحمل المغفلين - 00:42:12
ماذا قال له قال اذا بعت او اشتريت فقل لا خلابة يعني ما في مخادع. ان خدعتوني ترى برجع لكم في البيعة فصار يبيع ويشتري ويقول لا خلاف واذا اشترى وراح عند اهله قالوا له خدعوك يرجع في البيعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى له الحق - 00:42:26
ما في شيء اسمه نزع الرحمة لان التمدن هذا موجود في مدنيات الحاضرة. المدنيات الحاضرة اليوم ظاهرة بقوة وبقوة القهر مثلا الان

لو قال لنا قال الشيوعية كيف ظهرت؟ كيف ظهر لين وستالين - 00:42:49
قتلوا من قتلوا في الدولة القيصرية الروسية بالملايين حتى استولوا على روسيا ثم قتلوا المسلمين والنصارى واليهود حتى يجعلوهم يدينون اللادينية ماذا كانت النتيجة؟ تبرأت شيوعيين تبرأ الشيوعيون انفسهم تبرأت روسيا من استالين وليلين واشكال - 00:43:12
واضرابهم من هؤلاء الملاحد. وسيأتي يوم والله الذي لا اله الا هو ان كنا احياء واموات سيأتي يوم يتبرأ رأس ماليون رأس مالية كما تبرأوا من الاشتراكية من قبل والشيوعية من قبل. هذه تظهر وتختفي. اما الاسلام - 00:43:38
فمنذ ان كان عليه ادم عليه السلام ثم نوح عليه السلام ثم الانبياء من بعد نبيا نبيا حتى نبينا عليه الصلاة والسلام والى قيام الساعة فانه باق. نعم الم ترى اسارها في هزه الاوقات وما احتوت عليه من الافات والويلات - 00:43:56
وما جبلته للخلاء جلبته. وما وما جلبته للخلائق من الهلاك والفناء والتدمير. فهل سمع الخلق منذ اوجده الله لهذه المجازر البشرية التي انتهى اليها شوط هذه الحضارة نظيرا او مثيلا. القوا قنبلة ذرية اه قنبلة - 00:44:18
ذريتان على اليابان الذي انشأ الذي اكتشف القنبلة الذرية ندم على اكتشافه لهذا الفعل الشنيع. لما رأى ما حصل من القتل فانشأ جائزة سماها جائزة نوبل للسلام بعد ايش بعد ما قتلتم الملايين - 00:44:38
من البشر اي سؤال اي خير جلبتها الحضارات المدنية اليوم للامم غير القتل والقتال. ما تنتهي من معركة الا ونجد نشوب معركة اخرى الحرب العالمية الاولى حرب العالمية الثانية ثم هناك حرب فيتنام ثم حرب كمبوديا ثم الحرب الباردة ثم - 00:45:00
هناك الحرب بالوكالات في افغانستان وفي صومال وفي ما لي ثم الان في الشام ثم بعد ما ندري ما الذي يخططون له لاني ماذا لان حياة المدنية الحاضرة وحياتهم المستقبلية لا يمكن ان تكون الا بايجاد الحروب - 00:45:26
لماذا؟ سؤال لماذا لانهم لا يعرفون الا المال. والمال لا يمكن كسبه الا باحد طرق ثلاث تشغيل المصانع الحربية تشغيل المصانع الادوية تشغيل مصانع التي تنشئ ما يسمى الاساسيات في الدول يدمرون الدولة بالكامل ثم تدخل شركاتهم لاقامتها من جديد - 00:45:47
جديد لتكسب يقتلون من يقتلون بواسطة وبغير واسطة بوكالة وبغير وكالة لتشتغل مصانع الادوية ينشئون الحروب لتشتغل مصانع الاسلحة. هذا حالهم لكن هل هل هذا الذي حصل بين الاسلام والمسلمين؟ ابدا والله. او بين الاسلام وبين الكفار ابدا والله - 00:46:18
نعم فهل اغنت عنهم مدنيتهم وحضارتهم من عذاب الله من شيء لما جاء لما جاء امر ربك؟ وما غير تتميم. اي شيء ينفعهم هذه الحضارة في عاصمة مثل واشنطن او مثل نيويورك. هناك بعض الشوارع الشرطة هم الذين كتبوا نحن لسنا - 00:46:43
عنك بعد الساعة التاسعة مساء يعني ايش؟ يعني الزم بيتك لا تطلع ويحدثني رجل اثق به كما اثق بنفسي. يقول والله اني لامشي الى بعض المناطق لابد ان يكون معي السلاح. اخاف - 00:47:10
واما الجوعى واما المشردين فبالملايين بالملايين ليسوا الاف بالملايين مشردين لا مأوى لهم لا مسكن لهم بل ان احدهم يفرح بادخاله الى السجن لكي يأكل ويشرب اي شيء اغنت عنهم - 00:47:27
طبقة معينة هم طبقة الرأسماليين الذين استولوا عائلات معينة والبقية البقية يعيشون تحت القروظ تحت الظرائب يعيش احدهم وهو بالكاد يستطيع ان يتنفس هذا حال الناس مرة من المرات وانا كنت ادرس في الجاليات كان هناك رجل من احد الدول الاوروبية - 00:47:48
فقلت له لماذا انت جئت الى المدينة قال انا جيت ادرس اول شي هاجرت ثاني شيء اردت التخلص من الضرايب قلت ليش ضرايب؟ والله والاخوة اعد لي الضرائب التي كان يدفعها للحكومة - 00:48:18
وللدولة فاذا به يدفع اكثر من اربعين في المئة من الراتب ظرايب للدولة ونحن في بلاد المسلمين ماذا ندفع نعيش في امن وامان ورخاء ولله الحمد والمنة ولو تمعن الانسان لوجد انه يأكل ويزرع ما حد يجي يقول له تعال ضريبة الزراعة ما حد يجي يقول تعال ظريبة الشارع ما حد يجي يقول لك تعال ظريبة - 00:48:36
الشباك ما حد يجي يقول تعال ظريبة ما ادري ايش الميلادية الجديدة امر غريب لو نجي نعده تعرف انك انت في نعمة وعافية اي شيء دفعتم هذه الحضارة؟ وانت لا تستطيع ان تربي ابنتك وابنك - 00:49:05

انما الذي يربيه هم المدرسون كيفما شاؤوا اذا ما سبحت المرأة مع البنت اذا ما سبحت مع الطلاب يأتون يحاسبون والديه لماذا ابنتك عفيفة؟ يحاسبون والديه هذا موجود في الغرب - 00:49:25

يقول لي احد الاخوة وقد رأيته في المدينة يقول والله عملوا معي تحقيق لماذا اختك الى الان قد بلغت العشرين وليس لها صديق سبحان الله العظيم امر عجب والله ايد تحاسب المرأة على عفتها - 00:49:50

وعلى طهرها ولا تحاسب على زناها وفجورها. اي مدنية هذه؟ نعم فلا يخدعنك ما ترى من المناظر المزخرفة والاقوال المموهة والدعاوي الطويلة العريضة وانظر الى بواطن الامور وحقائقها. فلا تغرنك ظواهرها. مساكين - 00:50:08

احدهم احد الاخوة من اهل الكويت توفي الله يرحمه ذهب الى بريطانيا يقول العائلة التي من العادة في الكويت انهم اذا ذهبوا هناك ذهب للتعلم يقول ذهبوا هناك يرسلونه الى عائلة ليتعلم اللغة الامريكية - 00:50:33

يقول فذهبت وعشت مع هذه العائلة الامريكية يقول بعده شهر جائتني فاتورة الهواتف. هذا الكلام في الثمانينات ما كان فيه موبايلات ويتصل من تليفون البيت فيقول جائتني المرأة ما في البيت الا المرأة وزوجها. كبار سن فوق الخمسين والستين - 00:50:53

يقول المرأة منصدمة تقول شوف فاتورة فاتورة هواتفك ايش هذه المرأة اللي أكلت عقلك؟ تكلمها؟ انا اجيب لك مرأة من هنا تكلمها يقول فقلت له هذي امي يقول المرأة كاني صببت عليها ماء باردا - 00:51:16

قالت لي انت تكلم امك كل هذه الفواتير امك تكلمها وتسأل عن حالها يقول قلت له نعم قبيلا يوميا ما سمعت صوته ما استطيع اني انام يقول واذا بالمرأة تبكي - 00:51:36

دموع حتى ظننت انها ستدمي من من البكاء يقول لولا انها ليست بمحرم لي لوضعت رأسها على صدري. من شدة اشفاقي عليها فقلت لها ما لك قالت لي ثلاثة من الاولاد انت منذ شهر هنا هل سمعت احدهم يتصل علي - 00:51:54

قال قلت له لا قال يتصلون علي في يوم يسمونه يوم عيد الام في يوم الميلاد بس هذي حياتهم هذه حياته بل ان المرأة ترى مثل ما قال الشيخ الظاهر شيء والباطن شيء والله لا نتكلم من باب العاطفة نتكلم مما سمعنا ورأينا والله امر عجب - 00:52:14

يقول احد الاخوة يقول المرأة اذا فجرت في غير بيت الزوجية لا يسألها القانون لا يسألها القانون والرجل لو فجر في غير بيت الزوجية ليس لاحد ان يسأله حرية ها - 00:52:45

احد الاخوة وهذا واقع انا سمعته بنفسي ولا احدثكم بواسطة رأيت شاب اسلم وكان يوم يوم ادرسه انا كان عمره واحد وعشرين سنة قلت له ما سبب اسلامك قال سبب اسلامي شيء - 00:53:03

ما ما تتصوره. قلت ما هو؟ قال منذ ان كان عمري خمسة عشر سنة وابي وامي كلهم يلحون علي لماذا ليس عندك صديقة يقول وانا أأبى هذا الشيء فطرة في نفسي - 00:53:19

يقول كل سنة يجيبون لي الاخصائية الاخصائي في المدرسة وكذا وكذا يظنون اني مريظ وما فيني الا العافية انا ما اريد يقول لما كان عمري ثمانية عشر يقول ذهبت الى بيت جارنا - 00:53:35

اريد ان اكلم صاحبي يقول ما وجدت الا ابنة الجار فدخلت عليها وانا شاب وهي شابة ولا يوجد احد في البيت فوقعتها هذا هذا حياته يقول ثم تفاجأت شوفوا الحياة كيف عايش يقول ثم تفاجأت - 00:53:54

ان ابن الجار يأتي الى اختي وينام معها ثم تفاجأت ان المرأة التي انا انام معها وابي ينام معها يقول فكرهت هذه الحياة كرهت الحياة وكرهت الدنيا فاظلمت علي الدنيا قلت ايش هذا - 00:54:15

يقول فبحثت الى ان هداني الله عز وجل للاسلام يقول ما اقتنعت لكن لما قلت خليني اذهب الى ديار الاسلام يقول جئت الى مصر سياحة يقول فرأيت الاسر والبيوتات كيف يعيشون باطمئنان - 00:54:35

وبعفاف يقول فاسلمت ثم جئت المدينة فرأيت ما لم ارى في حياتي مما ظاهره العفة وباطنه الاستقرار هذا امر ترى هم مساكين محرومين عنه. احمدوا الله عز وجل على ما انتم عليه - 00:54:54

نعم وتأمل النتائج الوخيمة والثمرات الذميمة. فهل اسعدتهم هزه الحضارة في في دنياهم التي لا لهم يرجون غيرها اما تراهم يتنقلون من شر الى شرور ولا يسكنون في وقت الا وهم يتحفزون الى شرور فظيعة - 00:55:11

ومجازر عزيمة فالقوة والمدنية والحضارة والمادة بانواعها اذا خلت من الدين الحق فهذه طبيعتها اليوم الغرب متخوفون اشد شيء على ماذا؟ على انفسهم من انفسهم لماذا يخافون على انفسهم من انفسهم؟ لانهم يرون ان الاخلاق مفتقدة - 00:55:34

ويخشون ان اي انسان يستولي على هذه المصانع وعلى هذه القنابل النووية وغيرها ما الذي سيفعله هذا الرجل ما الذي سيحصل؟ فهم يخافون على انفسهم اليوم. ولا يعرفون كيف نتائج. وهذا واقع ايها الاخوة - 00:56:01

نعم فالقوة والمدنية والحضارة والمادة بانواعها اذا خلت من الدين الحق فهذه طبيعتها وهذه وهذه ثمراتها وويلاتها ليس لها اصول وقواعد نافعة ولا لها غايات صالحة. من الدول المتقدمة اليوم - 00:56:19

السويد مثلا وسويسرا مثلا وتجد ان نسبة الانتحار فيها تتجاوز الدول الاخرى الاوروبية. لماذا مع انها تعتبر الدول الاعلى في المعيشة الدنيوية رفاهية ما بعدها رفاهية في اليابان مع ما هم عليه من الرقي والرفاهية - 00:56:40

يوجد هناك انتحار بنسب كبيرة يتعجب منها الانسان لان المدنية وحدها بدون الاخلاق والدين لا لا ينتفع بها اهلها فضلا عن غيرهم. نعم. ثم هب انهم متعوا في حياتهم واستدرجوا فيها بالعز - 00:57:05

والرئاسة ومظاهر القوة والحياة فهل اذا انحزت اليهم ووالیتهم يشركونك في حياتهم ويجعلونك كابناء قومهم؟ كلا والله انهم اذا ارادوا عنك جعلوك من ارزل خدامهم واية ذلك انك في ليلك ونهارك تكدح في خدمتهم وتتكلم وتجادل وتخاصم على حسابهم ولم ترهم - 00:57:24

رفعوك حتى ساووا معك ادنى قومهم وبني جنسهم. فالله الله يا اخي في دينك وفي مروءتك واخلاقك وادبك والله والله والله على سبيل الاغراء نعم يعني اطلب الله اطلب الله - 00:57:52

او احذري الله احذري الله نعم والله الله في بقية رمقك فالانضمام الى هؤلاء والله هو الهلاك. نعم. الانضمام الى هؤلاء الغربيين الذين قال الله او عز وجل عنهم انهم لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة - 00:58:12

وقال الله عنهم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم مهما تنازلت عن دينك واخذت بغربياتهم لن يرضوا عنك حتى تنسلخ من الدين كله نكتفي بهذا القدر ان شاء الله والى المجلس الثاني في لقاء اخر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:58:31

استغفرك واتوب اليك. في سؤال يا شيخ. قول. السائل يقول احسن الله احسن الله اليكم اه كيف نحمي ابناءنا من ضلال الالحاد؟ اه نحمي ابنائنا من ظلال الالحاد اولا بترسيخ الايمان في قلوبهم - 00:58:55

ثانيا ببيان ان الدنيا دار ابتلاء. وان الانسان عليه ان يعلم هذا الامر ويستيقن. ثالثا ابعادهم عن الوسائل الموصلة الى الافكار الالحادية التي آآ تستولي على آآ عقول الشباب وصغار السن. نعم - 00:59:14

من حيث الاختصار. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - 00:59:37